

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

تدألة المفظة

كتاب الأمان في مرتبة الخلافة للخلافة السنية

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي اراد النبي صلى الله عليه وسلم رحمة خلقه وحل سعاده  
الدارين مقررة ببعثته واستخلف من بعد خلفاء يقومون في امتروا عد  
بذلك الطيبين الطاهرين من آل وعترته صلى الله عليه وآله وصحبه  
وبعد فقد ورد على بعض فضلاء العجم ودار البخت يبي وبينه في اشياء  
فكان مما سالتني عنه الخلافة هل لها اصل في الشرع ووردت بها الاحاديث  
او هي امر عرفي اصطلاح عليه الناس نقلت سبحانه الله ومثل هذا يحل حتى يبا  
عنه الخلافة من عظيم من اركان الاسلام اكدوا الشرع ووردت بها الاحاديث  
والاجاب رسالي ان اجمع لما ورد في ذلك في مثل فجمعت لهذا الكتاب  
وسميتها الأمان في مرتبة الخلافة وهو مختصر في فضائل ائمة في الاحاديث  
الواردة في اختصاص الخلافة بقرنين والثاني في الاحاديث الواردة في عد  
بني العباس بها **الفصل** في اخراج البخاري من طريق الرضا  
قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية رضي الله عنه وعنه  
في وفد من قرين ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه يحدث انه سئل  
من فخطان فضيب فقام فاشى على الله بما هو اهل ثم قال اما بعد فانه  
بلغني ان رجلا منكم يحدث عن احاديث لايت في كتاب الله ولا في شرع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تفضل  
اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في  
قرين ولا يعاد بهم احد الا كيد الله على وجهه واخرج البخاري ومسلم عن

*[Faint handwritten text in the right margin]*

ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا  
الامر في قرنين ما بقي منهم اثنان قال حافظ العصر قاضي القضاة شهاب الدين  
بن حجر في شرح البخاري قوله ان هذا الامر بالخلافة يعني لا يزال النبي طيبا  
قرنين قال النووي هذا الحديث مستر الى يوم القيمة ما بقي من الناس اثنان  
وقد ظهر ما قاله صلى الله عليه وسلم من رضى الى الان لم تزل الخلافة في قرنين  
غير فراجهم على ذلك من يغلب على الملك بطريق الشرا لا نيك ان الخلافة  
في قرنين وانما يدعى ان ذلك بطريق النبا بعينهم كذا حكاه ابن حجر في شرح  
البخاري ايضا قال الملك ما الى احوال الزمان فزوجي خطيفة في قرنين قال  
القطبي هذا الحديث خبر عن المشركين لا ينبغي له الامانة الكبرى الا للقر  
ما وجد منهم احد وقال القاضي عياض اشراط اكرام قرنين اهل العلم  
كانت وقد عدوها في مسائل الاجماع ولم ينقل عن احد من السلف في هذا  
وكذلك وجدتهم في جميع الامصار قال ولا اعتداد بقول البخاري في شرحه  
من المعزلة لما فيه من مخالفة المسلمين واخرج الامام احمد في مسنده بسند رجا  
من يقر عن عتبة بن عبد رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة  
في قرنين واخرج الترمذي بسند صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال الملك في قرنين واخرج البخاري في التاريخ والنسائي  
والطبراني والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا يمتد في قرنين واخرج يعقوب بن سفيان والطبراني وابن ابي شيبة  
احمد بن حنبل وابو يعلى والبخاري في مسانيدهم والطبراني عن ابن بنزلة الا  
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الامراء من قرنين  
واخرج الطبراني عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه رضى الا ان الامراء

قرنين واخرج الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ان الملك في قرنين واخرج احمد في مسنده عن ابي هريرة  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملك في قرنين و  
اخرج احمد عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا يمتد في قرنين واخرج ابن ابي شيبة والطبراني والحاكم في المستدرک  
عن علي رضي الله عنه من روى عن الامامة في قرنين ابرارها الامراء ابرارها  
امراءها وان امرت عليهم قرنين عبد حبشيا مجيد عافا سمعوا له الطبع  
واخرج الحاكم عن الضحاك بن قيس رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول لا يزال والقرنين واخرج الحاكم عن عثمان رضي الله  
عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان قرنيها اهان  
الله واخرج الحاكم وصححه عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ردهوان قرنين اهان الله واخرج الحاكم  
عن ابن عباس رضي الله عنه من روى عن اهل الارض من اختلفوا في الامانة  
لقرنين قرنين اهل الله فاذا اختلفت قبيلة صاروا حربا بليس واخرج البخاري  
ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه روى عن الناس تبع لقرنين في هذا الشأن  
وفي لفظ في هذا الامر واخرج احمد بن حنبل عن ابي هريرة رضي الله عنه  
لما قدم معاوية رضي الله عنه الكوفة قال رجل من بكر بن ابي ابي  
قرنين لخوان هذا الامر في جمهور من جماهير العرب غيرهم فقال عمر بن  
العاص رضي الله عنه كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
قرنين قادة الناس واخرج البيهقي عن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدموا قرنين ولا تقدموها واخرج

الطبراني من حديث عبد الله بن حنبل رضي الله عنه ومن حديث عتبة  
بن السائب مثله واخرج احمد والبخاري في تاريخه عن مجمر رضي الله  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان هذا الامر في حمير فرعه الله منهم فمروا  
في قرين واخرج احمد وابو يعلى عن ابن مسعود رضي الله عنه رفته  
يامعشر قرين انكم اهل هذا الامر الحديث واخرج احمد والحاكم وصححه  
ابن مسعود الاضاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لما نزل هذا الامر فيكم وانتم ولائكم الحديث واخرج الشافعي والبيهقي  
بسند صحيح من رسول عطاء بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال قرين انتم اولي الناس بهذا الامر واخرج محمد بن اسحق في كتابه  
الكبير عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال هذا الامر في قرين والطا  
الله واخرج ابن عمر العدي في مسنده عن انس رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لا امة بعدك قرين واخرج احمد وابن ابي شيبة في  
مسندهما عن زيد بن ابي عياد قال قام معاوية رضي الله عنه على المنبر  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقرين في هذا الامر واخرج  
ابن ابي شيبة في مسنده عن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال كتب عبد النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال يامعشر قرين انكم الامة من بعد هذا الامر فالتون  
الامة انتم مسلمون واحفظوني في الاضار وابنائهم وابنائهم واخرج  
احمد وابو يعلى عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال اما بعد يامعشر قرين فانكم اهل هذا الامر وما اطعم الله واخرج  
احمد عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال سعدان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال قرين ولاه هذا الامر فقال لصيد صدقت في الوزان  
مخز  
وانه

وانتم الامراء واخرج عبد الله احمد في رواية المسند عن علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الناس تبع  
لقرين واخرج احمد والبخاري والطبراني عن ابي موسى رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الامر في قرين واخرج الطبراني  
عن جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمر بن الاسود والمقدام بن معدي كرب  
وابي عامر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما هذا  
الامر الا في قومك قال بلى قال فوصفهم بناءة القرين اني اخذكم الله ان تستقبلوا  
علي مني فبعد واخرج الطبراني في الاوسط والضعيف عن ابي سعيد الخدري رضي  
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر في قرين و  
اخرج الطبراني عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال الناس تبع لقرين واخرج الطبراني عن عبد الله بن حنبل رضي الله عنه  
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استأذنيكم من انفسكم يا  
بلي يا رسول الله لاني سايلكم عن اثنين عن القرآن وعن غيري الا  
قرينيا فضلوا ولا تختلفوا عنها فنهلكوا **الفصل الثالث**  
اخرج البخاري في مسنده وابو نعير والبيهقي كلاهما في دلائل النبوة وابو  
عدي في الكامل وابن عساکر في تاريخ دمشق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للجاس فيكم النبوة والملك واخرج الزهري  
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل  
اذا كان فداة الاثني فاشي انت وولدك حتى لو هو لهم بدعوا فبغلت  
الله بها وولدك فدا واعدوا معه واليقا كدرم قال اللهم اغفر للجاس  
وولدك معقرة ظاهرة وباطنة لا تقاد رذينا اللهم احفظه في ولدك وولد

زهر بن العبدري في آخره واجل الخلافة باقية في عقبه واخرج الطبراني  
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت  
رهبان يعاودون علي بن ابي طالب في ضايق ذلك ورايت بي العباس يعاودون  
علي بن ابي طالب في ذلك واخرج ابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاه العباس فقال لا ادرى يا ابا  
الفضل قال ابي يا رسول الله قال ان الله افتح لي هذا الامر وبيد ريتك محتم  
واخرج ابن عساکر عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
للعباس ان الله افتح هذا الامر في وحيته بولدك واخرج الخطيب في تاريخ بغداد  
عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس كم  
فتح هذا الامر وكم ختمه اخرج الخطيب من حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه عن  
اخرج ابو نعيم في الحلية عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يكون من ولد العباس ملكا يكون امراتي واخرج ابو نعيم  
في دلائل النبوة عن ابن عباس رضي الله عنه قال حدثني ام الفضل رضي الله عنها  
انك تدرى بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال انك حامل بسلام فاذا ولدته فاعا  
به فلما ولدت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاذا في اذنه النخلة واقام في اذنه الكبر  
والنار من ريقه وما عبد الله الا ذهبي في الخلق فاخبرت العباس فذكر ذلك  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو ما اخبرتك هذا ابو الحنفية حتى يكون النخاع  
حتى يكون منهم الهدى حتى يكون منهم من يعطي عيني من غير علي السلام واخرج الطبراني  
في مسند الفردوس عن عاتكة رضي الله عنها انها فرغت عاكيرون لولد العباس رايت  
وان يخرج من ابيهم ما قاموا حتى اخرج البيهقي في دلائل النبوة عن ثوبان بن  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقبل عنكم هذا ثلاثا

والخليفة لا يصير الى واحد منهم ثم تقبل الرايات السود من خراسان فقبلكم  
مقتلة لم يروا مثلها واخرج البيهقي وابو يعلى كلهما في دلائل النبوة عن  
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخرج رايات سود من  
خراسان لا يروها شيئا حتى تضرب بايليا واخرج البيهقي عن ابي بن ولید  
قال اذتم ابن عباس رضي الله عنه على معاوية رضي الله عنه وانا حاضر فقال  
لعمارة هل يكون لكم دولة قال نعم قال من اضاكم قال اهل خراسان والبي  
امية نزيها ثم فطحا واخرج الحاكم في المستدرک لابي نعيم في دلائل النبوة  
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل بيتي  
سيلقون بعدك بلادهم وفضلهم وفضلهم اذ اخرجوا من اهل بيتي  
من اهل خراسان رايات سود فيسألون الحق فلا يعطونهم فيقاتلون  
فتضرون معطون حتى يلقوها الى رجل من اهل بيتي فلا يعاقد كما قالوا  
ظلموا واخرج البيهقي وابو نعيم كلاهما في دلائل النبوة عن ابن عباس رضي الله  
عنه قال اذرت بالنبي صلى الله عليه وسلم فاذا سمع جرسا قال علي بن ابي طالب  
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم ارفع الثياب وان ولدت بلبس السواد  
واخرج الدارقطني في الافراد عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال للعباس اذا سلك بنوك السود والبيس السود كان سعيتهم  
خراسان لم يزل الامر منهم حتى يدفنوا في العيسين من اهل بيتي عليه السلام واخرج  
الطبراني في الكبير عن ام سلمة رضي الله عنها مرفوعة الخلافة في ولد علي بن ابي طالب  
حتى يصلوا الى المسيح واخرج احمد في مسنده والبيهقي وابو نعيم كلاهما في دلائل  
النبوة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يخرج رجل من اهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور الفتن يقال

السفاح حطان المال حبينا واخرج البيهقي وابو نعيم عن ابن عباس رضي  
الله عنه قال ما السفاح والمضور والمهدي واخرج البيهقي بسند صحيح عن  
ابن عباس رضي الله عنه قال يكون منا اهل البيت سفاح ومضور ومهدي  
اخرج الزبير بن بكار في الوصيات عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجزي بما يكون من اختلافي بعد ولدي بعثنا  
الفاكسين والمارقين والمفسطين واخزي ان يملك معوية وابنه يزيد ثم يصير  
الذي يروون ثوارا ثم ها وان هذا الاوصار التي هي امية ثم الى ابي العباس  
الذي التوية التي قتلها الحسين واخرج الزبير بن بكار عن المغيرة بن شعبه قال  
قال لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله ليعورنك الاسلام بنو امية ثم ليحترق  
كذاتم لا يدري ان يكون ولا لا يكون ثم يقع هاهنا وهاهنا ما شاء الله من ما  
سنة وثلاثي سنة ثم يغت الله وفدا كمن فدا الملوكة طيبة رحيم فيرد اليه  
وبصر ما خرج الزبير بن بكار في الوصيات عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان  
السوق لنا اهل البيت واخرج ابن سعد في الطبقات عن ابن عباس رضي الله عنه  
قال ارسل العباس الي بي عبد المطلب فجمعهم عنده وكان علي رضي الله عنه حيا  
لم يكن احد بها فقال العباس يا اخي ابي قد رايت رايا لم الجبان اقطع فيه شيئا  
حتى استبترك فقال علي رضي الله عنه ما هو ان دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال حتى هذا الامور بعد فانا كان فيما اضلمه وان كان في غيرنا اظلمنا  
بعد ابراهة لعل رضي الله عنه بما هذا هو العلم وهل الحد  
في هذا الامر واخرج الطبراني عن ام سلمة رضي الله عنه انهم تذكروا الخندق  
فقال كنعان بن عبد الله عليه وسلم فذكروا الخلافة بعد فقال اولادنا  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلون اليها ابراهة ولا كنهان في ولد

وصفاني حتى يسلموا الى المسج واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن مسعود  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس ان تذهب الزنا  
حتى عليك ولدا واخرج الطبراني في الاوسط عن عتبة بن عمار رضي الله عنه  
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد العباس ثم قال يا عباس  
انه لا يكون بنو الا يكون عبدا خلافة وسليما ولدا اخر الزمان الخندق  
واخرج الزبير بن بكار في الوصيات عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اقبل  
اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن خالفها عرق و  
قالنا في اخر الزمان كمن قاتل مع الجهال واخرج ابن عساکر  
في تاريخه عن ابن عباس رضي الله عنه قال دخلت على  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ان جبرئيل قد اوصى  
ملك خيرة ان عبد الله من خيار هذه الامة  
وان اولها سفيان بن زقرن الخلافة في اخر  
الزمان وهذا اخر الكتاب والله  
اعلم بالصواب وصلى الله  
على سيدنا محمد وآله  
وصحبه وسلم

تم



